
رَحلَةُ النُّورِ وَالرُوح مَعَ سُورَةُ الْفَجْرِ
كيف نربي قلوبنا لتكون مطمئنة كقلب
الإمام الحسين (عليه السلام)؟
NotebookLM


خَمسةُ أسرَارِ عظيمَةٌ أقْسمُ اللهُ بها
عندما يقسم الله بشيء،
فهذا يعني أنه مهم جداً!
﴿وَالْفَجْرِ﴾
﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾
﴿وَالشَّفْعِ﴾
﴿وَالْوَتْرِ﴾
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾
الله خلق أوقاتاً جميلة ومباركة، وبداية كل يوم هي فرصة جديدة للخير.
NotebookLM

ما هو سر الليالي العشر؟

يقول المفسرون إن هذه الليالي العظيمة هي ليالي بداية شهر محرم الحرام. في هذه الأيام، نتذكر بطلاً عظيماً علمنا كيف نحب الله في كل الأوقات... إمامنا الحسين (عليه السلام).


حكايات من الماضي: العمالقة الثلاثة
عاد: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾
بنوا قصوراً وأعمدة ضخمة لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلها.
ثمود: ﴿الَّذِينَ جابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾
نحتوا بيوتهم داخل الجبال القوية.
فرعون: ﴿ذِي الْأَوْتَادِ﴾
كان يملك جيوشاً وقوة مرعبة.
كانوا أقوياء جداً، لكنهم نسوا شيئاً أهم من القوة!
NotebookLM



قوة الأجسام لا تكفي بدون قلب طيب

﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ﴾

ظن هؤلاء الملوك أن قوتهم تجعلهم
أفضل من غيرهم. استـــــــــدم
استخدموا قوتهم لظلم الناس وإيذائهم،
ونسوا أن الله هو الأقوى.
القوة لا تنفع أبداً إذا كان الإنسان ظالماً.



الله يراقب ويحمي المظلومين
﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ① إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾
مهما كان الظالم قوياً، فإن الله أقوى منه. الله بالمرصـــاد: يرى
كل أفعالنا، يحمي الطيبين، ويوقف الظالمين عند حدهم.
NotebookLM



امتحان الحياة: كيف يختبرنا الله؟
عندما لا نحصل على ما نريد:
﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾.
هل نغضب، أم نصبر ونثق بحكمة الله؟
عندما يعطينا الكثير:
﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾.
هل نشكر الله ونشارك الآخرين؟
الغنى والفقر ليسا دليلاً على حب الله أو غضبه، بل هما مجرد امتحان!
NotebookLM

كيف ننجح في الامتحان؟ (قائمة القلب الجميل)

علمنا الله كيف نبتعد عن الأخطاء التي تغضبه:



نحب اليتيم ونكرمه: ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾

- نعطف على من فقد والديه.



نطعم الجائع: ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾

- نتشارك طعامنا مع المحتاج.



لا نكون أنانيين: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾

- نستخدم ما نملك لإسعاد الآخرين، ولا نخبئه لأنفسنا فقط.


يوم الحقيقة الكبرى
﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾
سيأتي يوم تتغير فيه الأرض، ونرى نتيجة كل أعمالنا.
الظالم سيندم ويتمنى لو عمل خيراً، وسيعرف أن الحياة الحقيقية هي الحياة في الجنة.
كل عمل صغير تفعله الآن، يراه الله ويكافئك عليه.
يا ليتني قُدَّمتُ لحياتي
NotebookLM


أجمل نداء من الله
﴿يَآ أَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾
في ذلك اليوم، سينادي الله أصحاب القلوب الطيبة التي وثقت به دائماً، ولم تتغير سواء
في الفرح أو الحزن. هذه هي "النفس المطمئنة": القلب الذي يعيش في سلام تام مع الله.
NotebookLM



البطل القدوة: أعظم نفس مطمئنة

لماذا تُسمى سورة الفجر بـ "سورة الحسين"؟

لأن الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء، عاشوراء، ورغم أنه فقد كل شيء، بقي قلبه هادئاً ومبتسماً. لم يغضب، ولم يعترض على امتحان الله، بل قال: "رضاً بقضائك يا رب".

لقد كان المعنى الحقيقي للنفس المطمئنة.


من هو المنتصر الحقيقي؟
ملوك الأرض
(عاد، ثمود، فرعون)
امتلكوا القوة والمال
ظلموا الناس وتكبروا
خسروا كل شيء ونسيهم التاريخ.
إمام القلوب
(الإمام الحسين)
ضحى بكل ما يملك لله
امتلك نفساً مطمئنة
يعيش للأبد في قلوبنا وفي أعالي الجنة.
NotebookLM


الهُدِيَةُ الكُبْرَى
﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾
الله يقول للنفس المطمئنة: تعالي إلى رحمتي، انضمي إلى أفضل عبادي (مثل النبي وأهل بيته)،
وادخلي جنتي السعيدة إلى الأبد.
NotebookLM

دوري أنا: كيف أكون "نفساً مطمئنة"؟



أثق بالله: أقول "الحمد لله" دائماً، ولا أغضب إذا لم أحصل على ما أريد.



أساعد الآخرين: أكون كريماً، وأقف مع الضعيف ولا أتنمر على أحد.



أتذكر الحسين (ع): أتعلّم من صبره، وأجعل قلبي مليئاً بالحب والسلام.

نشاط اليوم: ارسم شمس الفجر

في ورقة بيضاء، ارسم شمس الفجر المشرقة،
واكتب تحتها هذا الوعد الجميل:

«سأبدأ يومي بطاعة الله، ومساعدة الآخرين،
والابتسام في وجوه الناس، لأكون من أصحاب
النفس المطمئنة مثل إمامي الحسين (عليه السلام).»